

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح بلوغ المرام | كتاب (الصيام) 1/4

علي عبدالعزيز الشبل

حصريا على موقع نداء الاسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى

اله واصحابه اجمعين. اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان - 00:00:01

يبارك لنا ولكم في رجب وشعبان. وان يبلغنا رمضان وان يهب لنا من من لدنه رحمة. انه هو الوهاب. وهذه المذاكرة في هذه المجالس.

هي في كتاب الصيام الحافظي ابن حجر العسقلاني من كتابه بلوغ المرام في ادلة الاحكام. هذا - 00:00:21

كتاب الذي ما زال محتفى به عند اهل العلم. وعند طلابهم حفظا لاحاديثه ومدارسة ومشاركة ومذاكرة في مضامينه. ولا ابعد ان

اقول انهم كانوا لا يعدون طالب العلم منتظما في هذا المسلك حتى يحفظ بلوغ المرام. في ضمن مدونات حديث النبي صلى الله عليه

- 00:00:51

عليه وسلم ورغبتي اليكم ايها الافاضل ان تكون احاديثه عليه الصلاة والسلام محفوظة في قلوبكم فهذا فارق ما بين طالب العلم وما

بين آ غيره من المحبين للعلم جالسين فيه. فمن حفظ الاحاديث يقرأها علينا حفظا. ها يا اخوان - 00:01:21

نعم ولو حديثنا حديثين طيب نتابع في الحفظ ان شاء الله من يوم غد ها او الحفظ اذا تتابعنا فيه يهرب الاخوان. نعم سم بالله. بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - 00:01:51

وصحبه ومن اهتدى الى يوم الدين. قال المصنف رحمنا الله واياه كتاب الصوم كتاب الصيام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان - 00:02:21

بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. متفق عليه نعم. رضي الله عنه قال رضي الله عنهما. نعم. وعن عمال ابن

ياسر رضي الله عنهما قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابو القاسم وذكره البخاري تعليقا ووصله - 00:02:41

وصححه ابن خزيمة وابن حبان. بسم الله الرحمن الرحيم يقول رحمه الله تعالى كتاب الصيام الكتاب مصدر كتب يكتب كتابا وكتابة

واصل الكتب الجمع ومنه قولهم تكتب بنو فلان اذا اجتمعوا. ومنه الكتيبة في الجيش وهم - 00:03:11

معها المجتمعون كتاب الصيام اي جمع الاحاديث المتعلقة بالصيام. والصيام لغة الامساك كما قال الله جل وعلا اني نذرت للرحمن

صوما فلن اكلم اليوم انسيا وصيامها بعدم بكلامها عليها السلام وهو في الاصطلاح الشرعي الامساك عن الطعام والشراب وسائل

المفطرات - 00:03:41

من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. قال الله جل وعلا فكلوا واشربوا. حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من

الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. والصيام فريضة فرضه الله - 00:04:11

على المسلمين في السنة الثانية من الهجرة. وهو ركن من اركان الاسلام الخمسة. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما

كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات. قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:04:31

فريضة الصيام مقطوع بها عند العلماء فمن جحد فرضية الصيام فانه على خطر كبير في الردة. اما من ترك الصيام تهاونا فهذا على

كبيرة عظيمة من كبائر الذنوب ويصام عنه ما عليه من ايام ان مات ولم يصمها لما سيأتي في حديث عائشة من مات وعليه -

00:04:51

صام عنه عليه. والاحاديث في الصيام بدأها الشيخ بالاحاديث المتعلقة باول ايامه فقال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين - [00:05:21](#)

الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. متفق عليه. والاحاديث قبل الصيام ثلاثة انواع منها حديث ابي هريرة في السنن اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. ومنها هذا الحديث لا تقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين. ومنها حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما قال قال من صام

اليوم الذي يشك فيه فقد - [00:05:41](#)

قد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم واليوم الذي يشك فيه هو يوم الثلاثاء من ذي الحجة من لان في ليلته يتراعى الهلال فان رؤي والا اصبحوا مفطرين وهذا الحديث علقه البخاري مجزوما بصحته. والمعلقات في البخاري على نوعين معلقات بصيغة الجزم -

[00:06:11](#)

بان يقول وقال فلان ومعلقات بصيغة التمریظ ويذكر ويروى فما كان بصيغة الجزم فالأكثر انها موصولة وهي صحيحة. لكنها دون شرطه في احاديث الصحيح الموصولة وما كان معلقا بصيغة التمریظ فهو عند اهل العلم محل البحث والدراسة. وهذا الحديث

حديث عمار - [00:06:41](#)

الخمس من الخمسة؟ هم الجماعة من خلا الشيخين من هم ايه الامام احمد في المسند وابو داود في سننه والترمذي في جامعه

والنسائي وابن ماجة وصححه ابن خزيمة وابن حبان واكثر اهل العلم حفاوة بالتصحيح - [00:07:11](#)

ممن يعنى العلما بتصحيح احاديثهم ابن خزيمة. فانه رحمه الله غير متساهل فى شأن التصحيح كحال ابن حبان فان ابن فان ابن حبان والحاكم متساهلان في تصحيحهما الاحاديث الثلاثة فيها النهي عن الاحتياط لرمضان بالصيام. ان يتقدم رمضان

بصيام ايام - [00:07:41](#)

على جهة الاحتياط. وعلى جهة التهيئ لرمضان. واستثنى من ذلك نوعان من الصيام صيام كفارة او القضاء. فانه يجب على الانسان ان يصومه لما عليه من رمضان الماضي. او ما عليه من الكفارة فانه يجب ان يصومه. النوع الثاني صيام نفل لكنه معتاد له. لم ينشئ

هذا النفل بعد - [00:08:11](#)

النصف من شعبان وانما صام من قبل ذلك. لان من السنن صيام شعبان كله او صيام تعبانة في اكثره. وكذلك من صام اثنين وخميس

وايام البيض وصام يوما وافطر يومين - [00:08:41](#)

وهذا مستثنى من هذا النهي لقوله عليه الصلاة والسلام الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. فيشمل صيام في القضاء او الكفارة او

صيام المستحب اذا كان منشئا له قبل رمضان قبل شعبان قبل النصف من - [00:09:01](#)

والمستثنى من ذلك فعله عليه الصلاة والسلام فانه الذي نهانا عن ان ننشئ الصيام بعد رمضان هو الذي كان يصوم شعبان كله او

اكثره. والنهي مترتب. فاشده صيام يوم الشك. وهو كبيرة - [00:09:21](#)

اقل منه تقدم رمضان بصوم يومين. اقل منه الصيام بعد النص من شعبان لمن لم يكن عادته الصيام قبل ذلك. وقوله عليه الصلاة

والسلام لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين فيه سد لباب الوسواس - [00:09:41](#)

وباب الاحتياط في العبادات. فان العبادات تؤدي في وقتها من غير زيادة. كما انها تؤدي من غير نقص فالزيادة كالنقص. لان الزيادة

غلو والنقص تفريط. وكما يقول العوام الزود وفي الفرائض والعبادات لا تزد عليها الا ما كان مشروعا منها. ولا تنقص منها. وقوله -

[00:10:01](#)

الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. هنا ليس الامر امر الزام وانما هو امر ارشاد ان اصل الصيام ها هنا اما انه مستحب فيكون صياما

الامر فيه ارشاد. وان كان الصيام واجبا فالامر - [00:10:31](#)

امر الزام قال عمار رضي الله عنه وهذا له حكم الرفع لانه آعزاه للنبي عليه الصلاة والسلام في في معصية من صام اليوم الذي يشك

فيه فقد عصى ابا القاسم. والعلماء اختلفوا في يوم الشك - [00:10:51](#)

نجحوا اقوالهم انه يوم الثلاثاء. من شعبان وسمي اليوم بيوم الشك او باليوم الذي يشك فيه. لان في ليلته ترى الهلال او يجب ان

يتراءى الهلال في ليلته. فان قصر الناس ولم يتراءوا - [00:11:11](#)

كونون اثمين. وان تراءوا الهلال ولم يروه فعندئذ صار يوم الثلاثاء يوم شك اه في هذا رد ايضا على اهل البدع فان طوائف من اهل البدع من الاسماعيلية يصومون هذا اليوم - [00:11:31](#)

ولا يفطرون حتى لو حتى لو لم يروا الهلال. وعندهم ان الصيام لابد ان يكون يوما فلا يهفو الشهر عندهم عن ثلاثين. ففي هذا رد عليهم مما رفعه عمار ابن ياسر - [00:11:51](#)

رضي الله عنهما للنبي صلى الله عليه وسلم. وقوله من صام من هذه الشرطية وصام فعل الشرط وفقد عصا هذه جملة جواب الشرط. نعم. وقوله فقد عصى ابا القاسم فيه التكني وتقنية النبي عليه الصلاة والسلام. وكان يكنى ابا القاسم وله من الولد ثمانية اربع ذكور واربع اناث - [00:12:11](#)

الذكور القاسم عبد الله والطيب وابراهيم. والاناث اربع زينب ورقية ام كلثوم وفاطمة رضوان الله عليهم اجمعين. نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا - [00:12:41](#) متفق عليه ولمسلم فان رمي عليكم فاقتلوا له. فان عليكم فاغفروا له ثلاثين. وللبخاري فأكملوا العدة ثلاثين. وله في حديث ابي هريرة رضي الله هذا الحديث رواه صحابيان ها هنا. والا فقد رواه الكثيرون - [00:13:11](#)

رواه ابن عمر وابو هريرة كما ساق المصنف رحمه الله ورواه ايضا عبدالله بن عمرو بن العاص ورواه ابو سعيد الخضري وغيرهم رضي الله عنه. فانهم قالوا سمعنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:41](#)

يقول اذا رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. فان غم عليكم فاقدروا له متفق عليه. اذا رأيتموه الظمير يعود الى ماذا؟ ها الى الحساب اليس كذلك؟ ها؟ ليس الى الحساب. وانما الى الهلال. فهذا حكم - [00:14:01](#)

بمعين قال الله جل وعلا في سورة البقرة يسألونك عن الاهلة قل هي مواضع بقيت للناس والحج اذا الاهلة يحسد تحسب بها المواقيت ويحسب بها الحج وهذا فيه خصوصية هذه الامة عن غيرها من الامم. فان هذه الامة عباداتها مناطة - [00:14:31](#)

برؤية الهلال. ومن قبلنا اشهرهم متعلقة بجريان الشمس. ولهذا اشهرهم معلومة في مددها وفي ايامها. اما اشهرنا هذه الامة فانها مناطة بالقمر في مسيره لقوله جل وعلا يسألونك عن الاهلة جمع هلال. قل هي مواقيت للناس والحج - [00:15:01](#)

قال اذا رأيتموه فصوموا اي الهلال بعد ولادته واذا رأيتموه فافطروا اي الهلال فان غم عليكم لم تروه لاي سبب اما بحال بينكم وبينه سحاب او حال بينكم وبين انه قطر او حال بينكم وبينه غبار او رطوبة او حال بينكم وبينه تفريط منكم - [00:15:31](#)

ما ترائتم اذ قصرتم فان غم عليكم فاقدروا له. متفق عليه. فافاد الحديث ان المناط في دخول الشهر وفي خروجه هو رؤية الهلال. هذا باللفظ الصريح طيب ان غم علينا اي حال بيننا وبين رؤيته سحاب. او قتر - [00:16:01](#)

او بين او رطوبة والقطر يشمل الغبار ويشمل الرطوبة ويشمل امثالهما من الدخان فان غم عليكم فاقدروا له. او التحق فيه تقصيرنا بان لم نترأى الهلال نقدر له ما معنى فاقدروا له؟ هذه مما وقع فيها الخلاف الطويل. فذهب اصحابنا الحنابلة - [00:16:31](#)

الى معنى قوله فاقدروا له اي ضيقوا له. وقالوا التطبيق له بان يجعل شعبان تسعة وعشرين ليلة او تسعة وعشرين يوم. فظيقنا له فنصبح يوم الثلاثاء صائمين. واخذوا هذا من قول الله - [00:17:01](#)

الله جل وعلا قوله فاقدروا له ومن قدر عليه رزقه فمن قدر عليه رزقه اي طيق عليه رزقه هذا القول قول ضعيف. لانه في مقابل الادلة. والادلة الكثيرة ترد هذا القول وتضعفه. فمنها تفسير النبي عليه الصلاة والسلام. في رواية البخاري ورواية - [00:17:21](#)

مسلم ورواية حديث ابي هريرة فانه في رواية مسلم في رواية البخاري فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين كل شهر لم نره في ليلة الثلاثين نكمل الشهر الذي قبله ثلاثين يوما - [00:17:51](#)

فاما نراه فيكون يوم الثلاثاء هو الاول. واما الا نراه فيكون يوم الثلاثاء هو المتتم للشهر الذي انصرم. ولحديث ابي هريرة في صحيح البخاري صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين وهذا نص صريح. هذا نص صريح -

[00:18:11](#)

الدليل الثاني الذي يضعف هذا القول حديث عمار ابن ياسر السابق من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم جاء في رواية لمسلم من حديث ابن عمر صوموا اذا رأيتموه فصوموا - [00:18:41](#)

واذا رأيتموه فافطروا. فان اغمي عليكم. قال فان غم. وهنا قال فان اغمي. يعني عليكم. لم تروا لم يولد الهلال بعد. فاقدروا له اي ضيقوا له ومعنى التضييق له بان نكمل العدة ثلاثين. وهذا امر يا اخواني يعرفه الجميع. العربي - [00:19:01](#)

العجمي العالم والجاهل فالشريعة انويطت بامر يعلمه الجميع لانها صالحة لكل ولم ينطها الشريعة بالحساب. لان الحساب لا يعرفه الا من؟ المتعلمون والحسابون ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان امة امية لا نظري لا نحسب ولا نكتب - [00:19:31](#)

الشهر هكذا وهكذا وهكذا. هذه كم؟ تسعة وعشرين. والشهر هكذا كذا وهكذا. ثلاثين يعني اما تسعة وعشرين او ثلاثين. ما في خيار ثالث. تسعة وعشرين اذا رأينا الهلال وثلاثين اذا لم نر الهلال. وهذا حمل الناس على ما يستطيع. فيعرفه الجميع حتى لو لم يحسبوا - [00:20:01](#)

ولم يكتبوا وهذا لان الشريعة صالحة لكل زمان ومكان. تصلح للاعرابي في بره ولمن ساكن الجبل في وعرة في جزيرة او على بحر او في السماء او في الارض هذا الامر يصلح للجميع - [00:20:31](#)

الجميع في ان يضبطوا عليه عباداتهم وصلواتهم وحجهم. ولو تأملت هذه الفرائض الثلاث الصلاة الصيام والحج فانها مناطة بهذه الامور الظاهرة. التي لا تحتاج الى كبير تكلف. وهذا رد على - [00:20:51](#)

يعول في دخول الشهر على محض الحساب. كما يقوله كثير من المعاصرين اليوم اغترارا بالتقدم العلمي والتقنية والميكنات الالية. ولان لا يذمهم اعدائهم من الغرب يذمهم اعدائهم من الغرب ومن المستغربين بانهم لا يستفيدون من التقنيات الحديثة - [00:21:11](#)

وهذي منهج الخنوع الاستضعاف والا فان المؤمن يعتز بدينه وما جاءه عن نبيه وعن ربه جل وعلا. فان الشريعة اناطت الامر بالرؤية ولم تنته بالحساب طيب هنا مسألة مهمة هل يستعان بالحساب مع الرؤية؟ الجواب نعم. لم ننهي عن ذلك - [00:21:41](#)

لتعلموا عدد السنين والحساب. فالحساب يسخر لدين الله عز وجل. فيستثمر من الحساب لكنه لا يستقل بالحساب في دخول وخروج الاشهر. كيف يستفاد بالحساب استفادوا به في معرفة وقت التحري. حيث يعرف متى يولد الهلال ومتى الوقت المناسب لرؤيته. هذا امر سهل - [00:22:11](#)

فالاستعانة بالحساب اضافة الى الرؤيا. فالرؤية الاصل والحساب مساعد لها المسألة الاخيرة هل يجوز الاستعانة بالالات الحديثة والمكبرات الدرابيل الميكروسكوبات والتلسكوبات والمراسد الالكترونية وغيرها في رؤية الهلال؟ الجواب نعم ولا بأس في ذلك والحمد لله. كما ان النظارات في عيونك تكبل لك الصغير فكذلك يجوز ان تنظر - [00:22:41](#)

الى الهلال عبر هذه المكبرات والالات. فاذا رأيته كنت كنت كمن رآه بعينك. لان الناس يتفاوتون في ماذا؟ البصر ودقته. والغالب ان الذين يرون الهلال في دقة البصر عندهم ما يسمى ببعد النظر - [00:23:21](#)

واما القريب يمكن ما يشوفه. ولا لا يا اخوان؟ ولهذا الذين يرون الهلال ويعرفون برؤيته غالب العيون هم غمسة. لان القريب لا يرونه. وانما يرون البعيد. وقد حدثنا عن بعض هؤلاء - [00:23:41](#)

من حدة بصره انه ربما رفع رأسه بعد العصر فيرى النجوم. بعد العصر يرفع رأسه في السما يرى النجوم. واذا مشى يصدم الجدار اللي قدامه. لان عنده بعد نظر وليس عنده ايش - [00:24:01](#)

قصر نظر والعكس بالعكس. فمن عنده قصر النظر لا يرى الشيء البعيد. اذا اراد ان يدقق ايش؟ عن مش بعيونه كما يفعل احدكم في الزوم وفي العدسات اذا المناط هو ماذا؟ الرؤيا فان رأينا صمنا واذا ما رأيناه ما نحارب - [00:24:21](#)

الحمد لله وانما نكمل عدة الشهر الذي نحن فيه ثلاثين يوما. اذا نحن على وضوح وعلى بيئة تصلح للجميع للعالم وغير العالم لمن هو في المدن او كان في البراري. نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:24:41](#)

ترى الناس الهلال واخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصامه رواه ابو داود وصححه ابن حبان والحاكم وصححه اي نعم. والحاكم. نعم. هذا حديث ابن عمر الذي روى الحديث السابق. انه قال ترى الناس الهلال - [00:25:01](#)

تراؤوه يعني من افعال الاشتراك على وزن تفاعل على وزن فاعل اي قاتل وضارب وراء فهي افعال الاشتراك سميت اشتراك لانه يفعلها اثنان فاكثروا. ترى الناس الهلال والناس من هم - [00:25:31](#)

الصحابة بان الدالة على العهدية ان تأتي في اللغة تدل على الاستغراق. تبارك الذي بيده الملك. اي جميع الملك. وتأتي انت تدل على ايش؟ ها على العهدية المعهودة ومنه قوله تراعى الناس ما اراد - [00:25:51](#)

فارس وفي الروم في اوروبا في مصر. وانما الناس من؟ المؤمنون في المدينة. الهلال هلال ايش؟ الهنا الهلال يعني عموم الهلال استغرق ولا هلال رمضان؟ هلال رمضان بداية السياق قال - [00:26:21](#)

اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته. انه رأى الهلال. من الرائي؟ ابن عمر ولم يخبر رسول الله بذلك الا ابن عمر. قال فصام وامر الناس بصيامه الاصل ان دخول الشهر يحتاج الى كم رائي الى اثنين - [00:26:41](#)

الاصل انه يحتاج الى اثنين لان الاصل في الشهادة مبناها على الاثنين. فاستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجل فان لم يكون رجلين فرجل وامرأتان. هذا الاصل ولهذا انصراف - [00:27:11](#)

الشهر خروج رمضان لا يخرج الا برؤية كم؟ اثنين. لا يخرج الا برؤية اثنين فهذا الحديث فيه استثناء رمضان. ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله. كما ذكره الحجاوي في متن زاد المستقنع في اختصار المقنع. ويصام برؤية عدل - [00:27:31](#)

ولو انثى ويصام اي رمضان وجوبا برؤية عدل لابد ان يكون الرائي عدلا. يعني مشهود بعدالته فان كان فاسقا فلا تقبل شهادته. لان ان الرؤيا شهادة في اظهر قولي العلماء واختلاف العلماء هل الرؤيا شهادة او اخبار؟ خلاف في الحقيقة ليس عليه كبير طائل - [00:28:01](#)

ولهذا اشترطنا في الشاهد الرائي ان يكون عدلا اي ظاهر العدالة وان لم يكن في فيه عدل وانما يكفيننا الظهور. لان النبي عليه الصلاة والسلام قبل شهادة ابن عمر وهو عدل. في رؤية عدل ولو انثى - [00:28:31](#)

انثى ولو عند الحنابلة وعند الفقهاء اشارة للخلافة ايش؟ القوي. فاذا قالوا حتى اشارة للخلاف الضعيف قال فصام وامر الناس بصيامه اذا رمضان من بين الشهور السبعة يكفي فيه واحد. يقول اخونا وش هي الشهور السبعة - [00:28:51](#)

الذي تحرى برؤية هلاله سبعة اشهر. جمادى الثانية ورجب وشعبان ورمضان ها وشوال وذو القعدة وذو الحجة. هذه التي يجب ان يتراءى فيها لينضبط تنضبط عبادة الصيام مع الحج. طيب هلال محرم هل يجب التراء له؟ لا. ولا سفر ولا ربيع - [00:29:21](#)

الاول ولا الثاني ولا جمادى الاولى ولا الجمادى الثانية. انتم تعرفون الاشهر هذي ولا نسيتموها؟ ها يا اخوان والله اظن حول القالة يمكن انكم نسيتموها. اذا رمضان يستثنى من غيره من الشهور - [00:29:51](#)

بان يكفي فيه رؤية عدل. بشرط ان يتحقق من رؤيته. ولهذا ابن عمر عدل فقبل النبي شهادته فصام وامر الناس بالصيام لم يقل حتى يأتيانا معزله. وهذا حديث صحيح رواه - [00:30:11](#)

ابو داود ورواه ابن حبان والحاكم وصححه. واذكر لكم هذه القصة المنشطة لكم وهي تدل على المقصود وذلك انه كان في الزمن الماضي اهل بلد اهل كل بلد يتراءون لوحدهم - [00:30:31](#)

قبل اشتغال الناس الان في وسائل الاعلام وارتباطهم بولاية واحدة بولاية واحدة. فكان عندنا في عنيزة كان القاضي الشيخ عبد العزيز بن محمد ابن مانع وهو سبط الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن ابا - [00:30:51](#)

وكان هو القاضي في البلد. وهذا في اه اخر القرن الثالث عشر واول الرابع عشر. فحث الناس على ثراء الهلال. وليلة الثلاثين ما جاء لا احد يخبره بذلك. واذا امرأة انتظرت الشيخ بعد صلاة العشاء - [00:31:11](#)

وهي من محارم الشيخ قالت يا شيخ ترى شفت الهلال قالها شلون قال شفت الهلال يا شيخ قال يلا قوم معي وريني شلون شفتيه. والبيوت عندنا في في عنيزة في القصيم - [00:31:41](#)

ها بعض البيوت ثلاثة ادوار فرجل الشيخ معه الدور الاول والثاني والثالث ورقى الى مكان يسمى المنفوح. تعرفون المنفوح المنفوح قريب ما تسمونه بالمجيب وهو السقف الذي يكون على الدرج - [00:32:01](#)

فرقى معه الى المنفوح. يدخل الهوى من تحته. قال يلا يا فلانة شلون شفتيه؟ قالت يا شيخ شفته بهذه الصفة قال قرصه الى اعلى او

الى اسفل فاخبرته قال هل له - [00:32:31](#)

ولا ما له قرون؟ ما يقرون؟ اطراف الهلال. قالت بلى له قرون يا شيخ. فتأكد منها انه فامر المؤذن يؤذن في الناس ان غدا صيام لان ما عندهم رسائل ولا عندهم اذاعات ولا وسائل اعلام الا بالخبار. فصام وامر الناس بالصيام. من الذي امر الناس بالصيام - [00:32:51](#)

القاضي لما تأكد وتوثق من شهادة هذه المرأة العادلة. وهذه ناحية هي مهمة يا اخوان اكثر الناس من الحضارة والتمدن بين قوسين الخسارة ما يعرفون يترون الهلال اليس كذلك؟ فان مما يميز الهلال عن المشتري لان احيانا المشتري - [00:33:21](#)

يسقط بينا وبين الشمس. مما يميز الهلال عن المشتري ان الهلال له في اطرافه قرون كن مدبة يعرف انه هلال وبعض الناس يظنه المشتري. والنوادر في هذا كثيرة. يذكر ان - [00:33:51](#)

في السن خرج يتراءى مع العرب الهلال. فرأى الهلال هو شافه وهو شايب وهم ما شافوه. قال يا جماعة شوفوا هنا هذا قدامنا. ويبرزون هالشباب الكهول ما رأوا الهلال. فالتفت احد منهم واذا شعر - [00:34:11](#)

بيضة من حجاجه ناجسة على عينه. قال ابو فلان قال سم يمسح علينا قال شفت شوفوا الحين قال لا غاب هذا من النوادر ولهذا يا اخواني تراعي الهلال ما حكمه؟ فرض كفاية - [00:34:31](#)

اذا قام به من يكفي سقط عن الباقي. فاذا تركوه جميعا وفرطوا فيه اثموا. اذا يستثنى رمضان في دخوله انه يرى انه يثبت برؤية عدل ذكر ان كان او انثى ويصام برؤية عدل ولو انثى - [00:34:51](#)

نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. قال اشهد ان محمدا رسول الله. قال نعم. قال المؤذن في الناس يا بلال ان يصوموا غدا. رواه البخاري - [00:35:11](#)

ابن خزيمة وابن حبان ورج حمزة النسائي هذا الحديث حديث ابن رضي الله عنهما ترى لنا ما آت تطرقت الى التعريف بالصحابة وهو مما يليق في هذا المقام لان الاحاديث كثيرة والوقت ما يتسع معنا فتركنا التعريف بالصحابة للعلم به - [00:35:41](#)

لانكم تعرفونهم وجلكم طلاب علم. حديث ابن عباس هذا محل خلاف بين اهل العلم في ثبوته فالراجح عند الحافظ ابي عبد الرحمن النسائي انه مرسل اي ان التابعي لم يسمعه - [00:36:11](#)

من ابن عباس ورجح ابن خزيمة صاحب الصحيح ابن حبان وهو ما مضى عليه ابو داود والترمذي قد حسنه وابن ماجة الامام احمد على انه موصول غير مرسل. والحديث صحيح بمجموع - [00:36:31](#)

والطرق ويشهد له حديث ابن عمر السابق قال قال ابن عباس رضي الله ما رضي الله عنه ان اعرابيا من هو الاعرابي؟ الاعرابي هو ساكن البادية سواء من العرب او من العجم. يقال له اعرابي من التعرب. وهو الخروج الى - [00:37:01](#)

البوادي وهو علم في الاصل على اعراب العرب اهل البوادي من العرب. ان اعرابي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال اني رأيت الهلال. طيب هذا غير حديث ابن عمر السابق - [00:37:31](#)

غيره ويحمل على انه في سنة اخرى. وقد صام عليه الصلاة والسلام كم رمضان؟ تسع رمظانات فيحمل على انه في سنة اخرى لانه لو كان ابن عمر تراءى مع الاعرابي في نفس السنة لابانا - [00:37:51](#)

متى؟ في حديثه. فقال الاعرابي يا رسول الله اني رأيت الهلال. الرسول ما يعرف ابن عمر ما يعرف الاعرابي ويعرف ابن عمر. فسأله قال تشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. قال تشهد ان - [00:38:11](#)

رسول الله ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. وش الفائدة من هذا السؤال؟ لمعرفة ايش؟ ها لمعرفة اسلامه التي هي عنوان العدالة. وبالتالي نعرف ان الكافر غير غير عدل فلو جاءنا واحد ما يصلي وقال شفت الهلال وش نقول؟ ها؟ اقلب الباب اقطع واخس -

[00:38:31](#)

ما نقبل شهادته لانه لا يصلي والي ما يصلي كافر. لو جاءنا واحد يحفظ القرآن كاملا بالقراءات وصوام وقوام ويحفظ المتنون. لكنه كل ما طق عود بعود يا سيدي فلان هب لي - [00:39:01](#)

فرج همي او هب لي كذا. هل نقبل شهادته؟ اذا العدل من هو؟ المسلم السالم في الظاهر من اه الكبائر. هذا هو العدل. قبل النبي عليه

الصلاة والسلام من الاعراب بعد ما - 00:39:21

استوثق من عدالته. فاذن في الناس قال فاذن في الناس يا بلال ان يصوموا. اذن في الناس يعني اعلم لان الاذان في الاصل ايش؟
الاعلان. واذان من الله ورسوله الى الناس - 00:39:41

يوم الحج الاكبر. ايش؟ واذانا من الله يعني اعلام. فاذن بلال في الناس ان يصوم غدا وهذا دليل على ان دخول رمضان يصح برؤية
عدل واحد. ذكرنا كان او انثى - 00:40:01

نعم وعن حفصة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له.
رواه الخمسة وما النسائي وصححه مرفوعا ابن خزيمة وابن حبان وللدارقطني لا صيام - 00:40:21

لمن لم يفلقوا من الليل. هذا الحديث حديث حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنها وعن ابيها وهي ام المؤمنين فكل زوجاته
صلى الله عليه وسلم اللاتي دخل بهن ومات عنهن او متن في في - 00:40:51

في ذمته هن امهات المؤمنين. وهن من اله بالضرورة كما قال الله جل وعلا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا. والاية في الاحزاب في سياق ذكر - 00:41:11

نساء النبي يا نساء النبي يا نساء النبي. ولقول الله جل وعلا في اية هود رحمة الله وبركاته عليكم. اهل البيت والخطاب لمن؟ لسارة
زوجة ابراهيم الخليل عليهما الصلاة والسلام - 00:41:31

عن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يبيت الصيام الفجر وفي رواية للدارقطني لا
صيام لمن لم يفرضه من الليل. فلا صيام له. هذا رواه الخمسة الامام احمد - 00:41:51

ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. هؤلاء الخمسة ومعهم الشيوخان يسيرون ايش وهم السبعة. من يحفظنا حديث رواه
الجماعة؟ ها؟ هذا حديث يناسب يوم غد يوم الجمعة. وهو حديث الغسل. لا. الغسل. وعن ابي - 00:42:11

سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم اخرجه السبعة رواه الخمسة
لكن رجح النسائي والترمذي وقفه والحافظ ابن حجر دقيق يا اخوان لانه محدث واهل الحديث دقيقون في عباراتهم - 00:42:41

واصطلاحاته ولا غرورة فان ميدانهم ومعتناهم بماذا؟ بتمحيص والتدقيق في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الحافظ وما
لم النسائي والترمذي الى ترجيح وقفه. لماذا قدم النسائي على الترمذي؟ هم - 00:43:11

الله. اه. النسائي رحمه الله وان كان متأخرا في الوفاة عن الترمذي وفي بترتيب السنن عن الترمذي لكن له نفس. في الرجال وفي
الاتصال. اتصال الاسامي ولهذا من الفوائد التي استفدناها عن شيخنا الشيخ ابن باز لما قرأنا عليه سنن الترمذي الصغرى المسماة -

00:43:41

قال ان الترمذي هو اصح الكتب الستة شيوخ الكتب الاربعة شيوخا. ولهذا لا يروي الا عن ثقة النسائي اصح الكتب الاربعة شيوخا فلا
يروى الا عن ثقة ومن نوادر انه رحمه الله حريص على الشيوخ والخذ عنه. حتى لو كان بينه وبين شيخه وقفة خواطر - 00:44:11

فكان بينه وبين شيخه الحارث بن مسكين ما يكون بين الناس من الزعل والخصومة فابى شيخه الحارث المسكين ان يسمعه طرده
من المجلس قال ما تسمع مني ما اسمع ما ما اذن لك السماع فكان يتخبي - 00:44:41

خلف العمدة ويكتب. شيخ ابي ان يسمعه. ولو قال اخبرني يصير ايش؟ تذوب ها؟ فانظر الى الذي فكان يكتب رحمه الله وهذا ما
خرجه في سننه المجتبى والكبرى يقول الحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع قال حدثنا ثم يسوق السند. وهذا من دقتهم -

00:45:01

الله ونقدهم وتمييزهم حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. فجزاهم الله عنا وعن الاسلام واهله اعظم الجزاء واوفره. ولهذا قدمه
الحافظ ابن حجر. والترمذي ايضا له عناية بالعلل ولهذا كتاب الترمذي الجامع الصحيح من اشهر الصحاح الستة او الاصول الستة

عناية بعلل الاحاديث - 00:45:31

حتى افرد الترمذي في اخر جامعه الصحيح العلل الكبير. ومن اهل العلم من فضل جامع الترمذي الصحيح على غيره من الكتب

السته. ومن هؤلاء من؟ شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبدالله بن محمد الهروي الانصاري. فكان يفضل جامع الترمذي الصحيح حتى على الشيخين - [00:46:01](#)

لانه كتاب فقه. فقه السلف اين تجده؟ في جامع الترمذي الصحيح. ولهذا عني به العلماء وكثرت شروحه فيه الاحاديث المسندة. وفيه العلل وفيه فقه السلف. كما يقول الترمذي وعلى هذا عامة اهل - [00:46:29](#)

العلم في فقه السلف في اعمال هذه الاحاديث وذكر خلافهم فيها. هذا الحديث اختلف فيه كما ترون فمنهم من مال الى وقفه والموقوف نوع ليس كالمرفوع ويعدون الموقوف في الاحاديث من قبيل الضعاف. لكنها اقل الضعاف ظعفا - [00:46:49](#)

ومنهم من رجح وقف رفعه كابن خزيمة في الصحيح صحيحه وابن وممن رفعه ايضا الدارقطني في سننه. وسنن الدارقطني اقرب الكتب المدونة الى مذاهب الفقهاء. ولهذا اكثر ما يستدل به الفقهاء تجدونه مخرجا عند من؟ عند ثلاثة - [00:47:19](#)

عند الدارقطني في السنن وعند الاثرم في سننه وسننه اكثرها مفقود على حد علمنا وعند البيهقي ولهذا سنن البيهقي الكبرى مدونة لاحاديث فقهاء ولا سيما فقهاء الشافعية. هذا الحديث اختلف فيه كما ترون في رفعه وايواء ووقفه. واختلف - [00:47:49](#)

ايضا في معناه فهل معنى ان من لم يبيت النية الصيام من الليل ان صيامه فاسد او ناقص عليه الصلاة والسلام فلا صيام له. لا هنا هي النافية للجنس. والاصل ان النافية للجنس عندهم نافية للصلاة - [00:48:19](#)

لكن في المعنى الاصطلاحي الشرعي ان النافية للجنس تأتي احيانا بنفي الكمال وتأتي احيانا بنفي اصل العمل ومن هذا اخذ الفقهاء رحمهم الله ان تبين نية الصيام في صيام الواجب ومنه الفرض - [00:48:39](#)

من الليل واجبة. كيف يبيت النية من الليل؟ ان ينوي والنية هي حركة وشعور وعزم في القلب ان وغدا صائم. فان تلفظ بها فالتلفظ بدعة. التلفظ بالنية بدعة الا في عبادتين. ما هما؟ الحج. والعمرة. ها - [00:48:59](#)

ها؟ اذا صار ثلاث عبادات. كيف تقول يا شيخ عبادة ايه؟ تلعب علينا التلفظ بالنية مشروع في عبادتين. في النسك وفي النسيك النسك يشمل ايش؟ الحج والعمرة فرضا او نفلا. ولهذا صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لبيك حجا - [00:49:29](#)

لبيك حجا هذا اخبار بما نواه في قلبك. دل على ان التلفظ بالنية. في النسك انه سنة لفعل المصطفى صلى الله عليه وسلم له. كما تلفظ بالنية لما ذبح الاضحية نسيته - [00:49:59](#)

اللهم هذا منك ولك. اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد. وقال في الثانية حيث ضحى بكبشين اقرنين املحين موجئين اقرنين؟ اللهم هذا عن من لم يضحي من امة محمد. وهذا اعلام بالنية. والا النية محلها القلب لكنه اعلم بها عليه الصلاة والسلام - [00:50:19](#)

وما سوى هاتان هاتين العبادتين فانه لا يتلفظ بهما بالنية لا في صلاة ولا في صيام ولا في زكاة ولا في غيرها. بل التلفظ بالنية في غير هاتين العبادتين هو ايش؟ بدعة. من المحدثات - [00:50:49](#)

لانه ليس عليه امر النبي عليه الصلاة والسلام. هذا بالنسبة لصيام الواجب فرضا كان او واجبا كالقضاء صيام الكفارات كثيرة منها صيام الايام الثلاثة لمن عجز عن كفارة اليمين منها صيام الشهرين - [00:51:09](#)

صيام شهرين متتابعين في اي كفارة يا اخوان. كفارة قتل قتل المؤمن خطأ. ها؟ كفارة ايش؟ الجماع في نهار رمضان. كفارة الظهار اذا الكفارات فيها اه الصيام وكذلك كفارة او اه بدل - [00:51:29](#)

من لم يجد اه قيمة الهدي وكان افاقيا اي ليس مكيا في حج تمتع او قران فان عجز عن الهدي فعند لي ينتقل الى بدنه وهو الصيام. كل صوم واجب لا بد من تبين نيته من الليل - [00:51:59](#)

عزمه في قلبه يكفي. وبالنسبة لرمضان الواجب هو ان يبيت النية من اول ليلة من لياليه ان صائم الشهر. اما تجديد النية في كل ليلة فهذا الصحيح انه مستحب. صحيح انه - [00:52:19](#)

والا تكفي تبين النية من اول ليلة من لياليه. وقبله قبل الفجر لان الصيام يبدأ من الفجر والنية تكون سابقة لماذا؟ للمنوي. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها وقد دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم. فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فاني - [00:52:39](#)

ثم اتى يوما اخر فقلنا اهدي اهدي لنا عيسى اهدي لنا عيسى فقال ارنيه. فلقد اصبحت صائما فاكل. رواه مسلم الله اكبر شوفوا

فقه آ الحافظ ابن حجر في انتقاء الاحاديث وترتيبه. ترى انتقاء الاحاديث يا اخواني وترتيبها يدل على فقهه - [00:53:09](#)

العالم كفقه الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد. في ترتيب الايات الايات. والاحاديث ثم في ترتيب بعضها على لما ذكر انه لا صيام لمن لم يفرضه اي ينويه من الليل ذكر لكم صيام النفل. فقال - [00:53:39](#)

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت شوفوا يا اخواني من من الادب اللي تعلمناه عند المشايخ انه اذا قرأ الانسان الحديث عن الصحابي يقول قبل يقول بعد قوله آ بعد ذكره - [00:53:59](#)

يترضى عنه ثم يقول انه قال ولو لم تكتب. وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم. دخل عليها ذات يوم. وهذا يحتمل انه دخل عليها في يومها - [00:54:19](#)

هو الابهري او دخل عليها في يوم غيرها. لماذا؟ لانه في يوم الغير كان يطوف على نساءه صلى الله عليه وسلم. وانما القسم متى؟ في المبيت. القسم بين النساء في المبيت. اما في النهار - [00:54:39](#)

يدخل عند من عند من يشاء. فدخل قال دخلت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم. اي في النهار. لقوله ذات يوم لم تقل ذات ليلة. فقال هل عندكم شيء؟ شيء هنا وش هي؟ طعام كما يحتمه السياق - [00:54:59](#)

ما هو بشيء مراد به الاثاث او الفرش او متاعها فقلنا لا سبحانه الله بيت النبوة ما فيه شيء ما فيه اشرف البيوت واکرمها على الله عز وجل. يمر عليه عليه الصلاة والسلام فيدخل بيته - [00:55:19](#)

ولا يجد فيه طعام. وحنا لو يغلق الواحد على نفسه بابه سنة كاملة ما مات من الجوع اما في الثلاثيات وفريزلات والمستودعات. اليس كذلك؟ والله انها نذير خطر. ان تكون حسنة - [00:55:49](#)

قدمت لنا قال فاني اذا صائم. اني اذا فيه انه انشأ نية الصيام من وقت اذ في اثناء اليوم. دل على ان صوم النفل يجوز انشاء نيته من اثناء اليوم بشرط الا يكون قد طعم قبلها. اذا الفرق - [00:56:09](#)

وبين النافلة والفريضة ان الفريضة صيامها متى؟ ها؟ صيامها في نعم النافلة صيامها يجوز انشاؤه من اثناء اليوم اما الفريضة صيامها يكون من الليل. وان استطرد قليلا يا اخواني صيام النافلة صيام الفرض - [00:56:39](#)

هذا اول فرق وهذه الفروقات تراها عند اهل العلم تفيد افادات عظيمة ثق بهم طالب العلم وتنمي عنده الملكة الفقهية لفهم المسائل رد المماثلات بعضها اين بعد؟ الفرق الثاني ان صيام النفل يجوز ان يبطله. من غير ما سبب - [00:57:09](#)

وصيام الواجب لا يجوز ابطاله الا بعذر شرعي. شو الدليل؟ ولا تبطلوا اعمالكم ها فرق ثالث تأملوا يا اخواني ان صيام الفرض يأتي وقت يتحتم عليك صيام مثل ايش؟ بقي عليه رمضان - [00:57:39](#)

اليوم وانت عليك يوم من رمضان الماضي. يجب عليك غدا ان تصوم. اما صيام الفرض فصيام النفل فلا يجب ذلك عليك. ولو كنت معتادا للصيام. في فارق رابع صيام الفرض يجب القضاء ها صيام - [00:58:09](#)

الفرض والواجب اذا افسده يجب عليه قضاؤه. اما صيام النفل فيستحب قضاؤه ولا يجف استحبابا هذا الفرق الرابع الفرق الخامس ها لهذا خاص في رمضان. طيب واحد قال لله علي ان اصوم غدا - [00:58:29](#)

وصام غدا وجاء اهله نقول صوم شهرين متتابعين لا او صام يوم غد على انه من قضاء رمضان ثم وطئ اهله نقول هل يجب عليه ذلك. صحيح ان هذا خاص برمضان لشرف وحرمة زمانه. كثر خيركم اربعة - [00:58:59](#)

عروق طيبة نعم قال اني اذا صائم قال ثم اتانا يوما اخر كانه الوقت قريب. فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس. الحيس وش هو؟ ها يعني التمر فيه ماعون والسمن فيه ماعون يسمى حيس ها ها - [00:59:19](#)

الاقط ما هو؟ ها؟ هو البقل وهو اللبن المجفف. طيب الحيس يا اخواني تسمونها بالقشدة انتم. اخوانا اه اهل الابل او الذين قريب عدهم بالبدوة يسمونها قشدة. هذه هي الحيسة. والناس يتفننون فيها - [00:59:49](#)

اعمالهم فيها. فمنهم من يجعل معها اقطا. ومنهم من يجمع يجعل معها برا. ومنهم من يجعل معها درة ومنهم من يجعل معها دخن كحيشة المدينة. والتمر فيها قليل منهم من يعبد التمر عبيطا ومنهم من يخلطه خلطا مع الزبدة والتمر يضع الزبدة على النار -

ثم ثم يضع التمر ويدر عليه اه البر. صار هذا طبق اليوم على كل حال هذي كلها تسمى حيسة. والنبي عليه الصلاة والسلام له مع الحيسة مقام اخر هو انه اولى ما على صفية رضي الله عنها بماذا؟ بحيسة فدل على ان الوليمة لا يجب ان تكون - [01:00:49](#) في ذبيحة بل مما يتيسر اولم عليها بحيسن بحيسة فقلنا انا حيس وفيه ان الهدية يجوز ان يطعمها هو واهل بيته عليه الصلاة والسلام. اما الصدقة فحرام عليه وعلى اهل بيته لانها اوساخ الناس - [01:01:19](#)

الصدق يعني الزكاة وكذلك الصدقة النافلة. فانها لا تليق بمحمد ولا بال محمد. فقال ارنيه يعني خلنا نشوفه فلقد اصبحت صائما فاكل. فالصيام صيام النافلة يجوز ان يبطله. يجوز ان يبطله من غير ما قضى. اما الصيام الواجب فلا يجوز ان يبطله. والحديث اخرجه مسلم في الصحيح - [01:01:39](#)

صلوات الله وسلامه عليه. نعم. رضي الله عنهما. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. متفق عليه. الان ولد الشيخ في سنن الصيام. فقال وعن سهل بن سعد وهو سهل بن سعد الساعدي. خرج الانصاري رضي الله عنهما - [01:02:09](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير الناس المؤمنون. بخير اي على سنة وعلى جادة يحمد عليها ما عجلوا الفطر. دل على ان السنة في الفطر ماذا - [01:02:39](#)

ان يعجل كيف يعجل؟ يفطر الناس قبل غروب الشمس ها؟ لا انما يفطر مجرد ما تغرب الشمس فيعجلون الفطر وهذا تلاحظون كثيرا وتحتاجون اليه اذا كنتم في البر. او في سفر. فاذا كنتم في سفر او في البر وغاب قرص الشمس - [01:02:59](#)

باقي على الساعة دقيقتين او ثلاث. نفطر ولو لا ينتظر الساعة؟ وهذا ميدان نزاع وهواش وخصام بين الشباب. وانا اقول لكم هذا لانهم يسألونا يتهاوشون. يا شيخ باقي على الاذان اربع دقائق والان الشمس غربت - [01:03:29](#)

قبل ما نفطر اختلفنا منا ما قال نفطر ما لنا ما قال ما نفطر. هم اللي تعاندون ويأشين العناد بين الشباب. هنا السنة ماذا؟ ان يفطروا لان التوقيت بالساعات فيه احتياط. دقيقتين او ثلاث. والاحتياط - [01:03:49](#)

لمن كان يسكن في المدن. اما من رأى الشمس غاب قرصها فالسنة ان يبادر للفطر. فلقد كان الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من ايام رمضان وهم مسافرون. في الطريق قال النبي احد - [01:04:09](#)

انزل فاجدح لنا. والجدح خلط الماء بالسويق حتى يطعمه. فقال النهار يا رسول الله. قال انزل فاجدح لنا. فنزل ثم قال عليه الصلاة والسلام اذا اقبل الليل من ها هنا و اشار الى اين؟ الى المشرق وادبر النهار - [01:04:29](#)

ومن ها هنا و اشار الى المغرب فقد افطر الصائم. فقد افطر له عند اهل العلم معنيين. الاول اي جاز له الفطر جاز له الفطر لان الله جل وعلا يقول ثم - [01:04:49](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل. والليل يبدأ بغروب قرص الشمس. وان بقي اثر نورها المسألة المعنى الثاني فقد افطر الصائم يعني افطر حكما ولو لم يطعم. الا ان ينوي الوصال. فله الوصال لنصفه - [01:05:09](#)

ولهذا احيانا تدرك الاشارة وانت جاي مسرع ها تبي تبي تمسن الفطور عند اهلك تمسك الاشارة والشمس غربت. انوي الفطر لتفوز بالاجر. ولو لم تطعم شيئا. انوي انك افطرت كقوله فقد افطر الصائم ولتزاننا في هذه خيرية هذه الامة في استقامتها على سنة نبيها صلى الله عليه وسلم - [01:05:29](#)

وهديه ودله في تعجيل الفطر. لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. طيب ان اخروا الفطر فهم بايش بغير خير بل بشر والشر ها هنا في مخالفة السنة. اذا من انتظر في فطره حتى تظهر النجوم - [01:05:59](#)

وتتعاقد النجوم فهو على سنة ولا على بدعة؟ ها؟ على بدعة كما هو مذهب اهل الضلال. لا يفطرون حتى تتعاقد النجوم او تظهر النجوم. وهذا كان يا اخواني هو فطر اليهود. لان الصيام فرضه الله علينا وعلى - [01:06:19](#)

فمن قبلنا في اية البقرة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ومن قبلنا عليهم ثياب اليهود ما كانوا يفطرون حتى ترى حتى تظهر النجمة من جهة المشرق. والصيام انواع منه صيام عن الطعام - [01:06:39](#)

الشراب منه صيام عن الكلام اني لذة الرحمن صوما ويحيى آآ وزكريا عليه السلام افترض الله عليه الصيام بالا يكلم الناس الا رمزا.
ومنه صيام بالامساك عن انواع من الاطعمة. ومنه امساك - [01:06:59](#)

صيام عن البلدان. فالصيام مختلف في شرائع الامم بحسب ما يناسبها. وصيام عن الطعام والشراب والجماع. وكان من قبلنا يحرم عليهم الوطء في جميع رمضان. في جميع وقت الصيام في الليل وفي النهار. الا هذه الامة احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائك. لا - [01:07:19](#)

يزال الناس بخير ما ما عجلوا الفطر. متفق عليه ومن الخيرية هذه ايضا ما ترونه من بعض الناس انه يرفع حبة التمرة وهو يدعو لبيادر بماذا؟ بالفطر من حين دخول وقته ملاحظة لهذه الخيرية في هذه الامة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:49](#)
وفيه ايضا ان الفطرة في اول الوقت افضل منه في اخر الوقت. والفطر هو قطع الصيام ولو بشربة ماء ولو بنية الفطر ان لم ينتهيا له لا ماء ولا طاعة. نعم - [01:08:14](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى احب عبادي اني اعجل في القرآن. وحديث ابي هريرة يشهد له حديث عائشة. يشهد له حديث سهل ابن سعد الساعدي - [01:08:34](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل فهذا حديث قدسي. والحديث القدسي ما رواه النبي عن من عن ربه جل وعلا والحديث القدسي من كلام الله لان النبي يقول قال الله عز وجل ويفترق الحديث القدسي - [01:08:54](#)
عن القرآن بعدة فروق. نعتها مع بعض. ها. نعم. الحديث القدسي غير متعبد بتلاوته كالقرآن. فالقرآن لك بكل حرف حسنة الى اضعاف كثيرة. اما قدسي فلا لكنك تعبدوا بماذا؟ بحفظه وفهمه وتحريره وتتبعه. الثاني - [01:09:14](#)

القدس لا يجوز ان يقرأ في الصلاة. لا يتعبد به في الصلاة. اما القرآن يتعبد به في الصلاة فالفارق الثالث ها؟ القرآن معجز بلفظه ومعنى. اي والقدسي؟ القدسي بمعنى حتى بلفظة. الجميع من كلام الله لكن القرآن تحدى الله به. والقدسي لم يتحدى الله به. وش الدليل - [01:09:44](#)

قل لان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. فارق الرابع ها الحديث القدسي يجوز ان يقرأه من؟ الجنب والقرآن لا يقرأه جنب - [01:10:14](#)
جنبته بيده. اما المرأة فان الصحيح انها تقرأ القرآن وهي على عليها عادة او النفاس لانه لم يأت دليل صحيح صريح ينهى عن ذلك كما افتي به شيخنا رحمهما الله - [01:10:34](#)

شيخ محمد وقبله الشيخ عبد العزيز بن باز. ها؟ ها القرآن متواتر والقدس منه المتواتر منه الاحاد. ومنه الصحيح منه الضعيف. الحديث القدسي القرآن محفوظ القدسي غير محفوظ. القرآن يرجع في اخر الزمان الى الله. الحديث القدسي لا يرجع في اخر الزمان الى الله. اما ما - [01:10:54](#)

اشتهر عند المتأخرين من ان الحديث القدسي لفظه من الرسول ومعناه من الله. فهذا خطأ. الى الظاهر والصحيح ان القدس لفظه ومعناه من الله. والا يلزم على ذلك ان نكذب رسول الله اذا قال قال الله. ها؟ اما حديث النبي عليه الصلاة - [01:11:24](#)
فان لفظه منه ومعناه من الله. قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا. وهذا الحديث فيه ضعف لكن يشهد له ما قبله. يشهد له ما في الصحيحين من حديث سهل ابن سعد. واحب عبادي الي اعجلهم فطرا فيه - [01:11:44](#)

احباب التعجيل بالفطر وعدم تأخيرها. ولهذا قلنا لو لم يكن عنده ما يفطر به ينوي ايش؟ الفطر لينال هذا الاجر في الخيرية وفي آآ حب الله عز وجل له نعم ولعلنا نقف على هذا الموضع ونفتح المجال للسئلة والله اعلم. نعم - [01:12:04](#)
نعم. سم ايه. ايه لماذا لم يعتد بقوله؟ ايه طيب اذا رأى انسان الهلال ثم رفض قوله لاي سبب؟ العلماء اختلفوا فمنهم من يقول يفطر سر يصوم سرا. وهذا هو المذهب لانه رآه فلزمه. هذا هو المذهب - [01:12:33](#)

الذي عليه الحنابلة. القول الثاني انه يلزمه ماذا؟ ما يلزم الناس. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس. فالمسألة خلافية والامر فيها واسع - [01:13:23](#)

إذا صام الحمد لله وهو اظهر وابراً للذمة. وإذا افطر فلا حرج. وقلنا ان الصيام ابراً لانه اذا صام لم يعبه القول الثاني الذين قالوا اه ما يجب عليه الصيام ولو ترك الصيام لعاد - [01:13:43](#)

القائلون بالقول الاول. اي نعم. اما الفطر فلا. الفطر فانه يفطر مع الناس. الا ان يكون صيامهم اكثر من ثلاثين يوماً فانه يلزمهم الفطر. اي نعم نعم. ايه. اذا غربت الشمس خلف الجبل - [01:14:03](#)

حكمتك انك تفطر. الا ان يكون ما مجاور للجبل نهار اذا سقطت الشمس خلف الجبال وليس ما حولها نهار هذا تفطر به اما اذا كان ما حوله نهار يظهر من الجهة الثالث شوفوا الجبل مثل الجدار الظلال فهذا لا يلزمك الفطر. مثال يا اخواني الان انسان يفطر في المطر - [01:14:33](#)

ثم يركب الطائرة متجه الى جدة. والا الى القاهرة يوم نبدأ الطائرة في السماء شافها الشمس. هو افضل هل يمسك؟ او يستمر على فطره؟ هذي كثيرة ذي. انسان افطر في المطار - [01:15:03](#)

غربت الشمس وافطر. وركب الطائرة وارتفعت الطائرة. يوم ارتفعت شاف الشمس يمسك ولا يفطر؟ ها يفطر ولا يمسك؟ ما عندنا الا هذا طيب هو افطر اه لا هذا ما يدخل فيه الحديث الان هو في الكويت - [01:15:23](#)

افطر في مطار الكويت الدولي وراح لجدة يبني يعتزم يوم اطلعت السما طائرة في السما شاف السحاب شافها الشمس من دون اللي يقول له افطر؟ لا. لما افطر هل نقول صم؟ لا نقول صم. لما افطر - [01:16:03](#)

هل افطر بموجب شرعي ولا بغير موجب؟ بموجب شرع. والشريعة لا توجب على العبد صياما بعد الفطر لا توجب عليه ايش؟ صيام بعد فطر. واحد هذا فلا يلزمه ان يمسح وانما - [01:16:23](#)

افطر حيث اذنت له الشريعة بالفطر. وتغير الحال لا يظره. وهناك قاعدة اخرى فقهية ان الهواء تابع ليش؟ القرار. الحكم حكم الارض الذي هو به. لكن هذه ما هي مطردة. مثالها ان الانسان لو كان في الجو - [01:16:43](#)

والشمس ما غربت والارض غربت تحت وهو في الطائرة متجه هل نقول افطر؟ الصحيح انه لا يفطر حتى تغرب الشمس لان هذا فرضه ولان الطائرة هي ارضه التي هو عليها في هذا الظرف. وارض كل شيء بحسبه كما ذكر الفقهاء. نعم - [01:17:03](#)

هذا القول يعني مثلاً الحق اذا ظهرت ان تمسك. لا لا. هذا القول بالزامه بالصيام لا دليل عليه لا دليل عليه لانه لما افطر افطر وهو مأذون له بالفطر. وقولهم ان - [01:17:23](#)

ان الحائض اذا اذا ظهرت في النهار امسكت بقية اليوم لا دليل عليها ايضاً. ويمكن ان نقول هو غير اثم في هذا لا ما يمكن ان الشريعة ترتب على الانسان احكاماً عديدة في عبادة - [01:17:53](#)

واحدة ما يمكن اخذنا ثلاثة اسئلة شفافية مع يقول نبي ناخذ الاسئلة المتعلقة بالدرس. نقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نفعلنا الله بعلمكم وامتنعنا بحياتكم وجمعنا بكم مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. امين. جزاك الله خير على هالدعاء. اسأل فضيلتكم عن زواج المسيار والتفصيل في هذه - [01:18:13](#)

المسألة الجواب جب المسيار ونعلمك هو جائز ولا ما هو جائز؟ تعليم تطبيقي وهذا الزواج مما فشى بين الناس ولعب فيه الاعلام دوراً في التهويل. وتصويره على غير واقعه وتسميته بالمسيار مما زادت الطين بلة. هذا الزواج معروف عند الاولين يسمونه بالزواج النهاري - [01:18:43](#)

او الليل ويسميه الان بزواج الظروف الخاصة. زواج الظروف الخاصة. وين فلان ها؟ فهذه التسمية اخذت في الاعلام بعدا اثر في في صورها وفي فهمها وبالتالي في نظرة الناس اليها. زواج المسيار ما هي حقيقته؟ زواج اكتمل - [01:19:13](#)

فيه اركانه الثلاثة. وشروطه الاربعة. فما هي اركان النكاح الثلاثة؟ وما هي الشروط الاربعة؟ المشايخ المأذونون ما يجيبون ترى هذا ما هو بلهم. اه النكاح له ثلاث اركان. لا اي الصيغة نعم - [01:19:43](#)

اللي هو الايجاد والقبول والزوجان الخاليان من الموانع. هذه الثلاثة. الزوجان الخاليان من الموانع والايجاب زوجتك موليتي فلانة ولا قبول؟ قبلت هذا الزواج. والاربعة الشروط تعيين الزوجين فلان ما هو بيقول زوجتك حدا بناتي لحدا عيالك. ورضاها رضا الزوج

بالزوجة والعكس - 01:20:03

الولي والشهادة الشرط الاربعة. لكن في زواج المسيار اذا تنازلت المرأة عن حقها بمحض ارادتها. تتنازل عن النفقة تقول انا الحمد لله مغنيني الله لي راتب. اللي ورت ما ابي منك بيت ما ابي ليلة متى ما جيت الله يحييك. يتنازلت المرأة عن محض حقها - 01:20:33 ولم يشترطوا شروطا محرمة فالنكاح صحيح. فاذا اشترطوا شرطا محرما مثل ايش؟ يعقد رجل على امرأة تتنازل عن ليلتها ومبيتها وسكنها. قال بشرط ما نجيب عيال. نطرب روسنا بلي اولاد. يصح - 01:21:03

النكاح النكاح حرام والعقد باطل لان من معاني النكاح مع قضاء الوتر ايش اصول النسل وبهذا افتت اللجنة الدائمة بان زواج المسيار لهذا القيد لهذا الشرط باطل او يشترط عليها او تشتترط عليه شوفه. زواجنا ذا سري حتى لو مت ما ترثيني ولو مت انا ما اعرفك. صح - 01:21:23

خطأ. لو مت انا ما ترثيني ولو مت ما اعرفك. هذا خطأ. لان عقد الزوجية عقد ملزم في الميراث. اسباب ميراث الوري ثلاثة. كل يفيد ربه الوراثة. وهي نكاح - 01:21:53

وولاء ونسب. ما بعدهن في المواريث سبب. فاذا اشتمل على مثل هذه الشروط الباطلة فان العقدة به يبطل لانه شرط يقتضي فساد العقد اذ العقد مبني على تحقيق هذا ولهذا يمكن نسميه زواج الظروف الخاصة. كأن تكون المرأة كبيرة او تكون او يكون لها اولاد - 01:22:13

ما تبي تخرج عن اولادهم عن اولادها او يكون لها ابوان كبيران او لها وظيفة او لها ظروف فهو بهذا الاعتبار عقد صحيح ولا نسميه بهذا الاسم لان لا يزداد عند الناس امتعازه - 01:22:43

يقول ما حكم استعمال الحرير كفراش وغطاء للرجل يتغطى به حيث الطبيعي لا يجوز للرجل ان يستعمله لا فراشا ولا ولا غطاء ولا لبسا. لان الفراش في الارض او الغطاء كله يسمى لباس. وانما يجوز ان يستخدم ما يسمى بالحرير - 01:23:03

الصناعي وهو الثوب المصنوع صناعة ومدقوق دقا حتى يكون في رقة ونعومة الحرير والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. تم تنزيل هذه المادة - 01:23:23

من موقع نداء الاسلام دبليو دبليو دوت اسلام داش كول دوت كوم - 01:23:43